

تعزيز التنافسية تعزيز التنافسية – دعوة جماعية للعمل

تم الاتفاق بالإجماع على اعتماد النداء الجماعي للعمل خلال الجمعية العامة للاتحاد الدولي للنقل البري (IRU) في 9 أيار/مايو 2025

الجمعية العامة للاتحاد الدولي للنقل البري (IRU) التي تمثل أكثر من 3.5 مليون شركة تعمل في مجال النقل واللوجستيات تدعو الحكومات إلى تعزيز التنافسية من خلال تبسيط ورقمنة ومواءمة الإجراءات.

يحتاج الاقتصاد التنافسي إلى نقل بري تنافسي. فالنقل البري التجاري أساسي لنقل الأشخاص والبضائع عبر العالم، عبر دولة أو عبر مدينة.

يُعد النقل البري التجاري من المقومات الأساسية للتجارة، فهو يربط المنتجين بالأسواق مما يمكن الشركات من الازدهار ويسمح للاقتصادات بالنمو. كما أن النقل البري أساسي للتنقل الاجتماعي وللمجتمعات المحلية، حيث يسمح بنقل الناس إلى أماكن عملهم وإلى المستشفيات والمدارس والمتاجر والمرافق الترفيهية. بالإضافة إلى ذلك، يربط النقل البري جميع وسائط النقل ببعضها البعض، ويوفر صلة الوصل بين الميل الأول والأخير، ويجعل شبكات التنقل وسلاسل التوريد اللوجستية فعالة.

يمكن لقطاع النقل البري التنافسي أن يحقق فوائد كبيرة، كخفض تكاليف النقل وتحسين كفاءة النقل المتعدد الوسائط وتعظيم عوائد الاستثمار في البنية التحتية العامة وزيادة تدفقات السياحة والتجارة وتعزيز قابلية تنقل القوى العاملة وخلق فرص عمل.

على الرغم من أن النقل البري التجاري يقدم خدمة أساسية للشركات والمجتمعات، إلا أنه يواجه العديد من التحديات، أبرزها:

- نقص السائقين وتوافر العمالة الماهرة
- الرقمنة والاستفادة القصوى من الابتكارات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي
- إزالة الكربون والتحديات التنظيمية والمالية والتشغيلية ذات الصلة

لذلك يدعو الاتحاد الدولي للنقل البري الحكومات والهيئات التنظيمية وأصحاب المصلحة الآخرين في قطاع النقل البري إلى تبني خطة من ثلاث خطوات لتعزيز كفاءة قطاع النقل البري التجاري والسماح له بالمساهمة بشكل أكثر فعالية في التنافسية الاقتصادية على الصعيدين الوطني والإقليمي:

1. التبسيط

ينبغي على الحكومات مراجعة وتبسيط الأنظمة واللوائح القائمة لإزالة الأعباء الإدارية غير الضرورية، لا سيما تلك التي تشكل عبئاً كبيراً على الشركات الصغيرة والمتوسطة. وهذا يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، عمليات إعداد التقارير، وعدد وثائق الرقابة المطلوبة والمشتريات العامة.

2. الرقمنة

استبدال مستندات النقل بحلول رقمية لتبادل البيانات بهدف تسريع العمليات وزيادة الشفافية وتقليل المستندات المطلوبة والتخزين المكلف. وهذا يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، التأشيرات والتصاريح الإلكترونية ونماذج الرحلات الإلكترونية ومذكرات الشحن الرقمية مثل تلك القائمة على مذكرة الشحن الإلكترونية (e-CMR) والعمليات الجمركية الرقمية وعمليات النقل العابرة كالتير الإلكتروني (e-TIR).

3. المواءمة

توحيد القواعد التنظيمية التي تؤثر على النقل البري التجاري عبر الحدود بطريقة تعاونية ومنسقة عالمياً. ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التنفيذ الكامل لاتفاقيات الأمم المتحدة والاتفاقيات الإقليمية المتعددة الأطراف المصادق عليها.

إن قطاع النقل البري التجاري على استعداد للعمل في شراكة مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والهيئات الإقليمية والحكومات الوطنية والشركاء التجاريين لتنفيذ النداء المذكور أعلاه من أجل العمل لما فيه من مصالح للرخاء والناس والبيئة.